

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال نَصْرُ : هو وادٍ باليَمَامَةِ في دِيَارِ بني عَوْفٍ بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ابنِ تَمِيمٍ . والعَتَيْكُ كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ : الشَّدِيدُ الحَرِّ عن ابنِ عَبَّادٍ . والعَتَيْكُ : فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْألفِ وَاللامِ والنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ عَتَكِي مُحَرَّرَكَةٌ وفي الصَّحاحِ : وعَتَيْكُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ فُلَانٌ الْعَتَكِيُّ قال الصَّاغَانِي : وهو عَتَيْكُ بنُ الْأَسَدِ بنِ عَمْرَانَ بنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ . قلتُ : ومن وَلَدَهُ أَسَدُ بنُ الحَارِثِ ابنِ الْعَتَيْكِ وَأَخُوهُ وائِلُ بنُ الحَارِثِ بنِ الْعَتَيْكِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَلَّبِيُّ بنُ أَبِي صُفْرَةَ وإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْمُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةُ أَبِي الحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمِصْرَ قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِي . والعَاتِكَةُ مِنَ النَّخْلِ : التي لَا تَأْتِي بِبُرٍّ أَيْ لَا تَقْبِلُ الْإِبَارَ ؛ عن اللَّحْيَانِي وقالَ غَيْرُهُ : هي الصَّلَاوُدُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ . والعَاتِكَةُ : الْمَرْأَةُ الْمُحْمَرَّةُ مِنَ الطَّيِّبِ وَقِيلَ : امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ : بها رَدْعٌ طَيِّبٌ وَقِيلَ : سُمِّيَتْ لَصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا وَقِيلَ : لَشَرَفِهَا كَمَا تَقْدِّمُ فِيهِ أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ عَتَكَتْ عَلَى بَعْلِهَا : إِذَا نَشَزَتْ وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ : مِنْ عَتَكَتِ الْقَوْسُ : إِذَا احْمَرَّتْ وقالَ ابنُ سَعْدٍ : الْعَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ : الطَّاهِرَةُ فهُمَا قَوْلَانِ آخِرَانِ صَارَ الْمَجْمُوعُ خَمْسَةً وقالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ : عَاتِكَةٌ : اسْمٌ مَذْقُولٌ مِنَ الصِّفَاتِ يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ وَهِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ . وَالْجَمْعُ الْعَوَاتِكُ وَهُنَّ فِي جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ وقالَ ابنُ بَرِيٍّ : هُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِسْوَةً وَمِثْلُهُ لابْنِ الْأَثِيرِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى التَّسْعِ وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : قَالَ فِي يَوْمٍ حُنَيْنٍ : أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : الْعَوَاتِكُ : ثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ بنِ مَذْمُورٍ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصْفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةً . إِحْدَاهُنَّ : عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالٍ بنِ فَالِجٍ بنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ جَدُّ هَاشِمٍ كَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَالْعُيَّابِ وَالصَّوَابُ أُمُّ وَالِدِ هَاشِمٍ أَوْ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ نَبِيُّهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا . قلتُ : وَوَقَعَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةُ أَنَّ أُمَّهُ حُبَّيْ بِنْتُ حُلَيْلٍ الْخُزَاعِيَّةُ

وصَوَّبَ بِهِ ابْنُ عُقْبَةَ الذِّسَّابَةَ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ . وَالثَّانِيَّةُ : عَاتِكَةُ :
بِذْتُ مَرْةَ بْنَ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .
وَالثَّالِثَةُ : عَاتِكَةُ بِذْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مَرْةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ
وَهِيَ أُمُّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . فَأُلُوْلَى مِنَ الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الْوُسْطَى
وَالْوُسْطَى عَمَّةُ الْأُخْرَى وَبِذْتُ سُلَيْمِ تَفْتَخِرُ بِهِ هَذِهِ الْوِلَادَةُ وَذَكْوَانُ هُوَ
ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَذْمُورِ الْمَذْكُورِ أَنْفَاءً . قُلْتُ :
وَلِبْنِي سُلَيْمِ مَفَاخِرُ مِنْهَا أَنَّهَا أَلْفَتَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ أَيَّ شَهِيدَهُ مِنْهُمْ
أَلْفُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِيَوَاءَهُمْ
يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَلْوِيَّةِ وَكَانَ أَحْمَرَ وَمِنْهَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ
بِأَفْضَلِهِ رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السَّلَامِيِّ وَأَهْلُ
الْكُوفَةِ بِعُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السَّلَامِيِّ وَأَهْلُ مِصْرَ بِمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
الْأَخْنَسِ السَّلَامِيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ بِأَبِي الْأَعْوَرِ السَّلَامِيِّ . الْجَدَّاتُ
الْبَوَاقِي مِنْ غَيْرِ بَنِي سُلَيْمِ فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ الْبَوَاقِي
سِتٌّ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ بَرِّيّ تِسْعٌ قَالَ : وَهْنِ اثْنَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَاثْنَتَانِ
مِنْ عَدَوَانِ